

محاضرات الشنقيطي 36}} التجرد وسلامة القلب وأثرهما في الدعوة

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

الله انه لا يخفي ما في الدنيا ولذلك من الهدية في الدعوة من يعرف هذا الشاب الجنة بكل نصح وبكل اخلاص وتغرس في قلب والله من سلام دعوتك وسلامة منهجك. ان تربى هذا الابن من المسلمين اولا على التفرد لله ورحمته - [00:00:03](#)

ومن سلامته ان تربيته على حب عباد الله ما تغرس في قلبه الحقد على المسلمين. ورجاء الخير لهم والحرص على تفكيرهم بالنار هذا من التربية والتصحيح في الدعوة فكل الذي ينبغي عليه عدم دليل - [00:00:26](#)

الاشخاص واعتقاد انه ليس في الساحة الا ضيق او عمل. بعض الناس قد يفتح الله عليه في دار يحسنه ويتقنه. ما يستطيع احد ان يتقنه في فتح الله عليه في الدعوة وثالث ورابع فلتكتنم الامة بهذه بهذا الفضل - [00:00:44](#)

اذا جاءنا شيء كان الصحابة رضوان الله عليهم عائشة رضي الله عنها كانت اذا سئلت عن مسألة من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصبر ماذا تقول؟ تقول لا اعرف الا كذا واتي - [00:01:07](#)

عبدالله بن عمر فانه اعلم بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا النص بعامة المسلمين فنسأل الله العظيم ان يصلح الاحوال وان يرزقنا واياكم الثبات في القول والعمل والله تعالى - [00:01:17](#)

نسأل الله ان ينفعنا واياكم بما سمعنا. آآ احد الاحباب يقول فضيلة شيخنا الحبيب حبذا لو تكلمنا عن الفتور الذي يصيب بعض طلبة العلم وعدم تدارك الامر الآخرين وعلى الدعوة بصفة عامة - [00:01:32](#)

من نعم الله عز وجل على المسلم اذا نور قلبه بالعلم ان يدفن هذا الخير وهذا النور للناس فان الله عز وجل امتن على من كان داعية وهاديا اليه. فقال في كتابه في سياق منا وعباد النعمة وجعلنا - [00:01:56](#)

الائمة يهتمون بامرنا مهما صبرت وكانوا باياتنا يوقنون فاذا اراد الله بالعبد الخير جعله امام هدى وهذا يستلزم منه ان يضحى من اجل كبير كلمة الله. ان يضحى من اجل اداء رسالة الناس - [00:02:25](#)

ان يضحى من اجل الدانة على صراط الله وان اشرف المقامات والولايات والمراتب ان يقف الانسان يوما من الايام يبلغ كلمة الله او يقيم حجة الله على عباده هذا المقام اشرف المقامات في الدنيا - [00:02:49](#)

ننتقش يوما من الايام في كلمة توجه فيها الناس النصيحة ترشد فيها الناس فهذا اشرف المقامات وهو مقام الرسل وانبياء الله ومن سار عن نفسه صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين. ومن سار على نهجه من العلماء العاملين - [00:03:11](#)

المهدي الدعوة الى الله حل رسالة الله الى عبادة الله بلوك كلمة الله الى عباد الله والله شهد من فوق سبع سماوات انه لا احزن ولا كلاما ممن رزقه الله هذه المرتبة - [00:03:31](#)

ومن احسن من بمعنى لا؟ ومن احسن قولاً اي ولا احسن قولاً ممن دعا الى الله من احسن قولاً ممن دعا الى الله فهكم ان تنال هذا الفضل العظيم الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:50](#)

ان من بلغ كتب الله له اجره واجر من تأثر به في الحديث الصحيح من دعا الى هدى كان له اجره واجر من عمل به الى يوم القيامة. لا ينقص من اجوره شيء - [00:04:10](#)

والامة بمجرد ما يوفق الانسان لعلم ليعلم ان وراءه امة عطشى الى هذا الخير منأى بهذا العلم ممنوع والهدى والوحي ان اي علم

تتعلمه واين اية تتعلمه؟ لا تحسب ان هذا لك او خاصا بك لا لله - [00:04:25](#)

هذا للامة من بعدك اولاً لك ليتفقهوا في الدين وثانياً لغيرك ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلنا قشطة الدعوة امانة ومسؤولية
والناس في هذه الامانة والمسؤولية تختلف درجاتهم وتختلف اماناتهم ومسؤولياتهم - [00:04:52](#)

وكلما كثر علمك كلما زادت امانتك ومسؤوليتك ينبغي لك ان تجتهد في تهيئة طريق تبلغ به رسالة الله لعباد الله نبدأ بخاصة عشيرة
الاقربين ثم تنطلق على مستوى حيه ثم تتعاون مع اخوانك في الدعوة - [00:05:14](#)

ولو بحمل رسالة الى انسان يحتاج اليها انسان يتأثر به ولعل هذا الشريط ان يذبح الله به قلباً طالما اغلق عن ذكره وشكره ولعل هذه
الرسالة ان ينور الله بها بصراً طالما عمي عن صراطه وسبيله - [00:05:38](#)

ولذلك من اشد الناس على عدو الله ابليس من رزقه الله علماً وعملاً ودعوة الى العلم بالقول والعمل انه المرشد المنير والمقام الشريف
الذي تكون فيه عالماً عاملاً داعية الى الله جل وعلا - [00:06:00](#)

ولذلك ورد في حديث الترمذي عن فضل من رزقه الله اهله مرتبة وهي تبليغ رسالة الناس قوله عليه الصلاة والسلام ان الله وملائكته
حتى الحيتان في جوف الماء يستغفرون لمعلم الناس القلب - [00:06:23](#)

الذي يعلم الناس الخير يستغفر له. اول شيء حتى الشيطان في جوف الماء كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الثاني
عن الترمذي المقصود من هذا ينبغي ان نراه على دين الله - [00:06:39](#)

ولكن بالاسلوب الحسن والحكمة والبصيرة وان يجمع القلوب على محبة الله ومرضات الله وهنا وصية ان الله عز وجل يرفع درجات
الناس على قدر ما رفعوه من دينه وكلمته اخواني مقامكم عند الله على قدر ما يكون من العمل في هذا الدين والدعوة اليه -

[00:06:53](#)

ليس بيننا وبين الله نسب ولا حسب دعانا الله ليس بيننا وبينه ان الالم والقلوب ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم القلب يمتلى حرقه
على الدين فيبلغ رسالة الله فيحبه الله - [00:07:23](#)

يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً ينبغي للانسان ان يجتهد يظهر للناس الخير ندعو الناس الى خصال الطاعة والبر وان يهيئ
نفسه لهذا الخير ولذلك اوصي الانسان من الليل ان يفكر ان يكون داعية الى الله - [00:07:40](#)

الشيطان حريص وخبيث يأتيك يقول لك من انت حتى تدعو دعوة فكيف تدعو انه ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء هذا فضل من الله.
ولو كنت تاجر ولو كان عندك تجارة لا يمتنع ان تفكر يوماً من الايام بتبليغ رسالتنا. هذا امر مهم جداً النقطة الاخيرة - [00:08:03](#)

كثير الدعاة بفتور طلب العلم عن الدعوة امر خطير وكل امر يكون خطره على قدر المحاسب المترتب عليه التقصير في الدعوة
يترتب عليه ضياع القلوب عن طاعة الله معناه ضياع القلوب عن سبيل الله - [00:08:27](#)

انتشار الفواحش والمنكرات معناه ذهاب كلمة الله وقلة من يقول يصيح لقول الله وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فالامر جد
خطير وانت في القريب سبحانه ذي الحج لو كنت طالب علم - [00:08:56](#)

وفي عندك علم او خير خزن هذا الخير على قدر ما تستطيع. فكل من في حيه او يسأل ما لا يرضي الله يكون لك خصماً بين يدي الله
جل وعلا - [00:09:17](#)

الامر جد خطير خصوصاً الدعوة ننظر. الفتور في الدعوة دليل على ضعف الايمان لانه لو كان الايمان موجوداً لاستشعر المؤمن الموفق
عظيم اجره عند الله لو كانت القلوب مؤمنة عن الكمال - [00:09:34](#)

واستشعر اصحابها عظيم الاجر عند الله فاصبحت حياتنا كلها في الدعوة الى الله جل وعلا ينبغي ان يعلم ان هذا بلاء عظيم. وهو
الفتور في الدعوة وانه يجنى من ورائه ذرن على الافراد والجماعات ونسأل الله العليم ان يحينا في قلوبنا وقلوبكم حب الخير

والحرص عليه والدعوة اليه - [00:09:51](#)

جعلنا واياكم ائمة مهديين والله تعالى الحقيقة سؤال متعلق بنفس الموضوع. وان كان اه يعني الاجابة تؤخذ من مما ذكره فضيلة
الشيخ لكن حتى ما يغضب اخونا نقرأ سؤالنا يقول فضيلة الشيخ هل هي من قصرت رفاقات قد نفذت؟ ونحتاج الى تحفيز في طلب

اه سماحة السبب يعني يقصد السبب في قصور هنا وما العلاج طلب العلم وزيادة من النور والبصيرة التي يحيا بها او يحيي الله بها نواة القلوب المفروض ميتة ولا تحيا الا بالوحي - 00:10:44

ولذلك كلما كان الانسان الخير الكثير كلما نفع الله به ورفع درجته وعظم اجره لذلك اوصيت نفسي واخواني بالفيديو الاسلامي في طلب العلم والله يرفع درجة الانسان على قدر علمه - 00:11:08

عند الله درجات ولو كانوا كلهم مسلمون فانهم في الاسلام في درجات ارفع الدرجات بعد درجة النبوة هي درجة العلماء العاملين وهم الذين عاناها الله بقوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين. هذي الدرجة الاولى العالية في الجنة - 00:11:28

ثم بعدهم والصديقين. منهم؟ العلماء العاملون احرص على ان تنال هذه الدرجة. اقرب الناس من الانبياء هم العلماء واعلم الناس مرقدة في الجنة بعد الانبياء العلماء العاملين النقطة الثالثة اذا علم هذا انه ينبغي الحرص - 00:11:50

الم يكون الانسان على ارفع درجات العلم حتى ينال من رضوان الله عز وجل ومحبته في هذا الباب من الخير اوفر حظ واوفر نصيب هذا كله مع الاخلاص والتجرد من الله عز وجل والقرب من العلماء العاملين - 00:12:11

اذا وجدت عالما عاملا اخذ العلم عن اهله فعظ عليه بنادم واستمسك به بيدك لعل الله ان يرزقك منه الخير الكثير لان السبب في الفتور عن طلب العلم فالجهل بما عند الله من الخير - 00:12:31

وما عند الله من الفضل والبر الانسان يتعرف على مال العلم من درجات وما لاهله من حسنات حتى يحرص ان يكون منه ويتشبه بهم. ونسأل الله العظيم ان يرزقنا واياكم هذا العلم الذي يرضيه. واذا رزقنا العلم ان يجعلنا واياكم من ممن بلغ درجة الصديقين - 00:12:50

العلماء العاملين والله تعالى اعلم اثابك الله واعظم الله اجره. والحقيقة الاخوان اه يعني منا توقف من اجل عشاء نعم فنسأل الله ان ينفعنا واياكم بما سمعنا. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:13:17

ايها الاخوة الكرام وفي جلسة اخرى بعض التوجيهات وفيما يلي بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد ان توجيه كبار السن - 00:13:44

من المعاملة التي نترسب فيها هدي النبي صلى الله عليه وسلم من اجلال كبير وتوقيره واحترامه واعطائه حقه وقدره على الوجه الذي يرضي الله عز وجل والقلوب تملك بالاحسان ويكون ذلك ادعى ما يكون لقبول هذا الخير وحرصها عليه - 00:14:08

ان الله جبل القلوب على حب الرفق والنيل النفور من عكسه وبده لذلك مسألة محور بعض كبار السن من كبار السن السبب فيها عدم اتباع السنة في التعامل مع كبار السن - 00:14:38

ولذلك من شؤم ترك السنة ان الله عز وجل لا يبارك للحدث في نصحه بهذه الطريقة وصية يوصى بها الانسان ان يحترم والديه وان برهما ويحسن اليهما ولا يهينهما وان يعطيتهما حقهما من الاتمام والاكثر. قال يا رسول الله اقبلت من اليمن ابايعك على الهجرة والجهاد. هجرة وجهاد - 00:14:56

فقال احيت امك؟ قال نعم. قال ان لم رجلها فان الجنة فم اول ما يحرص عليه الشاب اذا قطعنا الايمان ان يترجم هذا الايمان بالبر الصالح واذكر حوادث يعني الوقت ضيقة جدا لا يسع لذكرها - 00:15:24

منهم شاب كان والده يطرده وينفر منه ويسبه وقد يسب اشياء من الدين والعياذ بالله وكان يتقصد احيانا رفع الة الغنى من هذا ليزيد ابنه ويخرج بناته على امير ان شاء الله عز وجل من جاء واشتكى فقلت له يا اخي - 00:15:44

الطريقة التي هي التي افضت لعناد والدك لك ولكن من اليوم ابدأ يدخل عليه مقبل رأسه واسأله كيف حاله ثم انصرف اول يوم ما يلتفت اليك ثاني يوم ثالث يوم قد يعتذر المهم يبدأ قليلا قليلا حتى ثني القلب حلق قلبه بالبر ولا تخرج معه فيه - 00:16:01

يعني ما يوجد نظرة بعد تقريبا ثلاث اسابيع زارت ووجه سبحان الله يعني السرور قال والله بشرت الامور على احسن ما يكون نقول كان يشرب الشيشة والعياذ بالله وكان يفعل في الله و يسب الدين احيانا معه. يقول اول ما دخلت عليه نفس الذي قلته لما -

على رأسه يعني ما صدق يعني ظن ان في شيه هنا اشتريت برجل ممدودة بحالها يعني مزرية يقول فانصرف واللهم على ما هو عليه. الله اكبر. في المرة الثانية الثالثة. رابع مرة يا اخوان يقول اعتدل في جلستي وقال عليكم السلام - [00:16:46](#)

وتدخن الى ان وصلت الى خفض اللهم اذا دخل ولا يشرب في وجهه الشيشة بعد الاسبوع الثاني واحق الناس بحسن المعاملة الوالدان اكراما من والده النقطة الثانية كبار السن عموما - [00:17:06](#)

ينبغي رطيب خواطهم وتوقيرهم لامتنانهم النقطة الثانية التي ينبه عليها مسألة العنف بالدعوة يكون الشخص يريد النتائج باستعجال فضيلة الشيخ احمد انه كثير من الشباب يريدون صلاح الوالدين والاهل في العشية والضحي مباشرة - [00:17:29](#)
الامر الذي يؤدي الى ردة الفعل على الابن ومن ثم تنتج الكلمات التي لا تحمد والتصرفات التي لا ترضي الله كذلك ايضا مسألة يعني فقد البر باضاعة الوقت بعيدا عن الوالدين - [00:17:48](#)

الشاب غير ملتزم ببر والديه دائما والشاب الملتزم في غفلة عن هذا البر مع ان الفرق ان تقدم الجلوس مع الوالدين على النفل من الخروج مع الشباب طلعات او زيارتها هذه نوافل - [00:18:07](#)

وانذر شر لذلك يقدم عليه الله اكبر بقي بعد ما عرفنا الداء بقي ان نتكلم عن الدواء ما هو الحل اولا مسؤولية تقع على والمربين الدعاة المعلمون الدعاة والمعلمون والمدرسون في المدارس والمراكز الصيفية ينبغي المنطلق توجيههم للاذن من خلال بيتي -

00:18:21

يحرص على غرس مسألة البر الوالدين يعني انا اقول لو لم يخرج الاذن من المركز الصيفي الا ببر والديه. والله لكفى بذلك فضلا من حر اذا خرج ببر والديه فقد خرج بسعادة الدنيا والخرة - [00:19:04](#)

كما في حديث عبد الله رضي الله عنه رضي الله عنها من ارضى والديه وسخط الله على من اسخط ويعلمون مكارم الاخلاق من الاحترام الكبير وتوقير وانا ارى انه ينبغي احياء دروس للعطل الصيفية والمراكز الصحية في هذه المعاني - [00:19:22](#)
والتركيز على سير السلف الصالح لبر الوالدين حتى يرسل المنهج الامثل لتقويم شباب المسلمين. النقطة الاخيرة الثانية التي ينبغي التنبيه عليها في علاج هذا الامر انه اذا وقع بيننا وبين كبير السن اي امر واحتج في كبير السن ينبغي ان يقفل الباب - [00:19:42](#)
بعض الابناء يستفزز والده وبعض صغار السن كبار السن فيجلس معاه في مجلس مع الناس ويستفزز بالكلام ولا تستفزز اذا وجدته على سخط وغضب فهبي وقتا ثانيا النقطة الثالثة الهجوم المباشر هذا على الوالدين انت ما تفهم انت هذا خطأ هل لا يجوز؟ هذا كفر يعني ذات مرة اتصلت عليه امرأة - [00:20:03](#)

قصة الشيخ الذي ذكرها وقالت يعني يا شيخ اشتكي الى الله ثم اليك من جديد ما اقدر اقول لك الكلام اللي يقوله فاعطت الاخ الابن السماعه لكن هذا ابني الثاني - [00:20:29](#)

يا شيخ هذا تارك الصلاة كافر مثل ما تفضل شيء. لهذه يقول والعياذ بالله اني انا واخواني يعني هذا الاخ اللي انا ابناء زنا ومتعب لوالديه انتم عن الحرام عيشتكم عن حرام وانه هو ولد من الحرام - [00:20:46](#)

يا اخي اتق الله عز وجل الناس كلها ما فيش شبهة فيها من هنا طبعاً تسري الاحكام. لكن عند وجود الشبه ما يمكن. مثل نكاح الشبهة وهذا امر مقرر عند العلماء. عند العلماء انه لا يحكمون - [00:21:06](#)

قالوا في تعريف الزنا انه الوفاء بغير نكاح ولا وطء شبهة كما يتزوج اخته من الرضاعة فالمقصود يعني تأدب مع كبار السن باستعمال الالفاظ التي تليق وكما قلنا يفضل ان يكون التوجيه من كبار السن وايضا - [00:21:31](#)

ان التوجيه اذا رأى الوالد نافر ولكن يختار شريطاً مؤثراً او رسالة مؤثرة ويعطيها للوالد نسأل الله العظيم ان يمن علينا جميعاً بالتوفيق والسداد اوصي نفسي واخواني بتقوى الله عز وجل - [00:22:00](#)

التي يبارك الله بها في الامور ويشرح بها الصدور. وتكون اعظم الاسباب للفلاح في الدنيا والخرة. تقوى الله ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبل واياكم ان يتقوا الله الوصية الثانية الاخلاص الذي ما كان في قليل الا كفر ولا في يسير الا بركة - [00:22:30](#)

إذا اردت ان تذكر الناس تذكرهما الجنة والنار بين عينيك نرجو رحمة الله وتخشى عقاب الله. لان الله جعل هذه الامور خاصة ما يجوز خرفها لاحد لا جاه ولا سمعة ولا رياء ولا تفاخر ولكن تدعو الى الله ترجو ثواب الله - [00:22:48](#)

النقطة الثالثة الدعوة على بصيرة الذي هو خير من الانسان على سلوك السبيل بالدعوة قل هذه ادعو الى الله على بصيرة تحتاج الى التزود والتسلح بسلاح العلم. الذي يدخل الانسان به الحق من الباطل - [00:23:09](#)

والخير من الشر والضلال من الهدى. وهو الذي عناه الله عز وجل بقوله قل اني على بينة من ربي. ما هي بينة؟ قال العلماء بينة هي الكتاب بسم الله وكل ما كان الانسان الذي يدعو على علم السنة كل ما كان على بصيرة - [00:23:35](#)

النقطة الرابعة التي اوصي بها التآلف والتعاطف والتكاتف والمحبة الصادقة بالود الذي ينبغي ان يكون بين عوام المسلمين فضلا عن الزهاد واحدة وهي تبليغ رسالة الله وطريقنا واحد وهو الوصول الى رحمة الله ومرضات الله - [00:23:52](#)

فلا ينبغي ان تحدث اي فجوة بين الدعاة طريقة على طريقة او اسلوب على اسلوب فتتسع الصدور وليشد كل من على يد اخيه وليحسن الظن ولا ينبغي تصحيح الاراء وتهدينا الا ما خالف الحق فهذا يعالج بحكمة وباسلوب يدل على النصح والتوجيه ما على التشهير - [00:24:14](#)

والتطبيق ونحو ذلك من الامور التي تضر ولا اكثر مما تنفع وتفسد اكثر مما تصلح النقطة الخامسة التحبب الى الناس والتودد اليهم وحبذا ان يبتدأ ترغيب الترغيب بما عند الله. وهذا هو منهج الرسول صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح من حديث عائشة. كان اول ما انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:42](#)

ايات فيها ذكر الجنة والنار نزل لا تسرق لا تشرب الخمر لما امن احد الانسان يبدأ بتذكير الناس بما عند الله بمجرد ما تبدأ بالايمانيات الايمان بالله نبدأ بهذا الايمان وتورث في القلوب اذا به لا شعور يأتيك ويقول لك خذ رقبتني - [00:25:08](#)

اين الحلال حتى افعله؟ واين الحرام حتى؟ يريد النجاة لما تطوف بين الجنة والنار ماذا يقول؟ بلسان حاله وقال يريد الجنة اين سبيلها واريد ان تدل على طريق النار المقصود انه ينبغي مراعاة جانب - [00:25:30](#)

مضطرين تذكير الناس بما عند الله عز وجل والرحمة والمسائل الفقهية والمسائل التي تشوش على العامة تعالج باسلوب حكيم ما يثير ولا يدعو الى النصرة ويكون الشخص حكيم او حكيم بصيرا بحيس يخدم هذا الدين ويكون باب رحمة على الناس هذا العذاب - [00:25:49](#)

عايشين في الداعية انه يكون حدرت عشرة دون بلوغ مرات الله عز وجل قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ وابي موسى يسرا ولا تعسرا وقال صلى الله عليه وسلم ان الرفق ما كان في شئ الا زنه ولا نزع من شئ الا شانته فالرفق خير - [00:26:12](#)

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا اختاره اي تراهما ما لم يكن اثما فقد كان ابعد ما يكون عنه صلوات الله عليه وسلم. فهذا المنهج - [00:26:34](#)

النقطة الخامسة الحماس لهذا الدين لما يكون عندك غيرة على دين الله من شرع الله الفتور والمواد هذا الموجود بين طلاب العلم الشخص يقول ما شاء الله قد تعلم خير كثير - [00:26:44](#)

ومع ذلك يقضي على هذا العلم بالحق قد لا يبلغ لاهله نسأل الله السلامة البركة في العلم. الانسان يحرص يحرص على ان تكون شعلة مضيئة حيثما كان. قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:27:00](#)

فان اكثر من هذا اصبح ذكره لله دائما لان هذا النصح وتوجيهه الدائم ذكر. فاذا كثر ذكره لله جل وعلا كان ذلك ابلغ فلذلك ينبغي الحرص على هذا الامر وهو قضية الغيرة - [00:27:18](#)

على هذا الامر العظيم وهو الغيرة والحماس. هدهد غار على توحيد الله جل وعلا وجاء من سبب نبأ عظيم وهو كفرهم بالله عز وجل وعبادته الشمس. فكيف وانت الانسان العاقل الحكيم لا تغار على دين الله وشرع الله - [00:27:44](#)

مبتدأ اول شي ان احكام المعاملات وما يتبع ذلك من امور نحتاج اليها والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك مع تحيات تسجيلات العقيدة الاسلامية. هاتف رقم ستة ثمانية سبعة تسعة واحد تسعة - [00:28:03](#)

اتيناكم اتيناكم فحيونا نحبيكم. ولولا الحمصة السمرة ما سمت عذابي ولولا الذهب الاحمر ما حلت بواديكم قولوا مثل هذا الكلام كلام مباح. ليس فيه شيء من الفحش ولا الخنا ولا البذاءة. وهذا اخوتي الكرام - [00:28:24](#)

ان هناك كما قلنا اجتهاد بهذه النعمة وفرح. وليحصل هناك فرق بين النكاح والسفاح افتتاح يفعل سرا والنكاح يفعل جهرا. ولذلك ارشد النبي صلى الله عليه وسلم هذه الامة الى اعلان - [00:28:50](#)

النكاح ففي سنن الترمذي والنسائي والمستدرک عن محمد بن سلام الجمحي عن محمد ابن حاطب الجمحي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام - [00:29:10](#)

الدف والصوت. الدف طارت مزورة كالغربال. ليس فيها شيء من الجنادل وقطع الحديد التي تحدث في النفوس لذة مطربة. وتهيج الناس على ما حرم الله وقت يحصل من هذا الدف وهكذا غناء مباح. فرق ما بين الحلال والحرام الدف - [00:29:31](#)

هو الصوت. وقد امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم باعلان النكاح. ففي سنن الترمذي بسند حسن عن امة عائشة رضي الله عنها والحديث رواه الامام ابن حبان ورواه الحاكم في مستدرک بسند صحيح عن عبد الله ابن الزبير - [00:30:01](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعلنوا النكاح زاد الترمذي الترمذي في روايته عن امنا عائشة رضي الله عنها وجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:30:24](#)